الخليج

منوعات, محطات

11 يوليو 2023 17:18 مساء

«أبوظبي للثقافة والفنون» تطلق مبادرة «الفنون في السفارات»

- هند العتيبة: فرص لازدهار العلاقات الثنائية مع فرنسا
- هدى الخميس: التزام بتعزيز الحضور الإماراتي دولياً

برعاية فخرية من سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية، الراعي الفخري المؤسس لمهرجان أبوظبي، أطلقت مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون ضمن برنامج المهرجان الذي يُعقد تحت رعاية سموّ الشيخة شمسة بنت حمدان بن محمد آل نهيان، مساعد سموّ رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي للشؤون النسائية، رئيسة اللجنة العليا لمبادرة عطايا، مبادرة «الفنون في السفارات»، والتي استهلّت فعالياتها بندوة حوارية جرى تنظيمها في سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في باريس – فرنسا تحت عنوان «تطور المشهد الفني الإماراتي» بمشاركة كل من القيّمة الفنية مايا الخليل والكاتبة ميليسا جرونلوند، والفنانة التشكيلية الإماراتية ميثاء عبدالله.

وسلّطت الندوة الضوء على الرحلة الاستثنائية لقطاع الفنون في دولة الإمارات العربية المتحدة على مدى 50 عاماً، واستعرضوا نمو وتطور ومساهمة مشهد الفنون الوطني ومساهماته في تعزيز مشهد الفنون عالمياً، وبما ينسجم مع التزام المجموعة في الترويج للتبادل الثقافي ورعاية المواهب المتخصصة في قطاع الفنون.

الصورة

وشكّلت الندوة الحوارية منصة لتبادل النقاشات البناءة، وأتاحت الفرصة لتعزيز معرفة الحضور حول مشهد الفن الإماراتي النابض بالحياة وأثره الممتد إلى مجتمع الفنون الدولي، كما جاءت الندوة لتؤكد أهمية الدبلوماسية الثقافية والحوار بين الثقافات.

وقالت هند العتيبة، سفيرة دولة الإمارات لدى فرنسا، في الكلمة الافتتاحية: «تُشكّل الفنون والثقافة محوراً رئيسياً من مهام سفارة دولة الإمارات في باريس، وتوفر فرصاً عديدة لازدهار العلاقات الثنائية مع فرنسا... لاسيما أن الثقافة والفنون يُعتبران ركناً أساسياً في كلا مجتمعينا، ما يبرز دورها المحوري في الدبلوماسية الفرنسية الإماراتية.. لقد قامت «أدماف» بالخيار الأمثل عندما اختارت فرنسا وجهة لإطلاق برنامجها».

وعبّرت هدى إبراهيم الخميس، مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، عن عميق الاعتزاز بتقديم «الفنون في السفارات» مبادرة الدبلوماسية الثقافية الأبرز ضمن أحدث مبادرات المجموعة في إطار شراكتها مع وزارة الخارجية الإماراتية، بالتعاون مع سفارة الدولة في فرنسا، مؤكدةً سعادتها بأن المبادرة الجديدة تعكس التزام المجموعة بتعزيز الحضور الإماراتي على المستوى الدولي، وتوطيد العلاقات الثقافية الثنائية بين الإمارات والعالم، من خلال القوة الملهمة للفنون.

الصورة

وتابعت: «تسعى مبادرة الفنون في السفارات إلى تعزيز التبادل الثقافي، من خلال عرض أعمال الفنانين الإماراتيين الروّاد في المنطقة والعالم، وتحفيز جهود الدبلوماسية الثقافية من خلال الحوار بين الثقافات والتعريف بمنجز الفنون والصناعات الثقافية والإبداعية في الإمارات».

وختمت بالقول: «يسعدنا أن نفتتح المبادرة في باريس بندوة حوارية تسلّط الضوء على النشأة والتطوّر والازدهار المذهل لمنجز التشكيل الإماراتي خلال الخمسين عاماً الماضية، بمشاركة الفنانة التشكيلية الإماراتية المبدعة ميثاء عبدالله، والقيّمة الفنية مايا الخليل، والكاتبة ميليسا جرونلوند، اللاتي لعبن دوراً محورياً في إنجاز الكتابين التاريخيين من إصدارات المجموعة المتخصصة في مجال التشكيل وتأريخ الفنون، كتاب «إمارات الرؤى 2» وكتاب «الفن في الإمارات 2»، للنقاش حول كيف يمكّننا الفن من استكشاف أعماق إنسانيتنا المشتركة والاحتفاء بثراء وتنوع حضاراتنا، بما يشمل جوهر مبادرة «الفنون في السفارات» التي تسعى إلى تعزيز الحوار الجاد والخلّاق وتبادل الأفكار ووجهات النظر والتجارب العالمية المشتركة».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©